Journal of Human Development and Education for specialized Research (JHDESR)
مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية (JHDESR)
http:// jhdesr.misd.tech e-ISSN 2462-1730
المجلد 7 ، العدد 3، 2021م - Vo: 7, No: 3, 2021

Page from 473 to 495

الوعي الذاتي وعلاقته بالجمالية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

SELF-AWARENESS AND ITS RELATIONSHIP TO AESTHETIC FOR PREPARATORY SCHOOL STUDENTS

أ.م.د. مياده عبد الرحمن فليح
Asist Prof. Mayada Abdel Rahman Falih

The Open Educational College – Iraq

الكلية التربوية المفتوحة – العراق

bdmyadh1@gmail.com
009647711680986

Received 09|05|2021 - Accepted 21|05|2021 - Available online 15|07|2021

Abstract:
This research aims to know Self-awareness among preparatory school students and Aesthetic among preparatory school students and the relationship between self-awareness and aesthetics among preparatory school students. The current research has been identified for the fifth stage of the morning study for the 2018-2019 academic year. The theoretical framework: The search reviewed the theoretical framework of the research variables. Search procedures: The researcher adopted the researcher's self-awareness measure (Al-Khalidi 2014). Aesthetics scale was also built, and its validity and consistency were verified and the way to answer its paragraphs The two scales were applied on a sample of 200 preparatory school students during the period from 6-13 / 12/2018, and the researcher used the statistical bag to analyze the results. The following results were reached: The results of the research showed that preparatory school students have self-awareness, compared to the hypothetical average of the scale and Preparatory school students tend towards beauty, there is a positive correlation between self-awareness and aesthetics among preparatory school students, the researcher presented some recommendations and suggestions.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص البحث

يهدف البحث التعرف على الوعي الذاتي ,والجمالية،وبيان العلاقة بينهما لدى طلبة المرحلة الاعدادية والعلاقة بين الوعي الذاتي والجمالية لدى طلبة المرحلة الاعدادية..

تحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الخامسة من طلبة المرحلة الاعدادية الدراسة الصباحية للعام الدراسي 2018 – 2019 واستعرضت في الاطار النظري متغيرات البحث ، وتضمنت إجراءات البحث خطوات عدةاذ وضحت الباحثةمقياس الوعي الذاتي للباحث (الخالدي 2014) وتم بناء مقياس الجمالية والتأكد من صدقهما وثباتهما وأسلوب الإجابة على فقراتهما , تم تطبيق المقياسين أعلاه على عينة من طلبة المرحلة الاعدادية عددها(200) طالب وطالبة ضمن المدةمن 6 – 13/ 12/ 2018 وقد استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية في تحليل النتائج .

وقد توصلت الباحثة الى النتائج الاتية :- أن طلبة المرحلة الاعدادية يتمتعون بالوعي الذاتي قياسا بالمتوسط الفرضي للمقياس فضلاعن أن طلبة المرحلة الاعدادية يميلون نحو الجمال ،و هناك علاقة ارتباطية ايجابية دالة بين الوعي الذاتي والجمالية لدى طلبة المرحلة الاعدادية،ثم اوصت الباحثة ببعض التوصيات والمقترحات.

Keywords: awareness - self - aesthetics - students - middle school

الكلمات المفتاحية : الوعي – الذاتي – الجمالية – طلبة – المرحلة الاعدادية

مشكلة البحث

من المعلوم ان الوعي الذاتي يساعد الفرد في التحكم والسيطرة في الاندفاعات والمواجهات المتنوعة وتساعده في التوجه القيمي والحماسة والدافعية الذاتية والتعاطف واللياقة الشخصية ، وهو من أهم المهارات الانفعالية والاجتماعية التي تُمَيِّز الأفراد الأكثر نجاحاً في الحياة الاجتماعية ، فالأفراد قد يختلفون في تلك المهارات أو القدرات أو المواجهات في مجالاتها المختلفة (Goleman , 1995 ,43). لذا فان الذات الواعية المستقلة القدرة على الاستجابة للبيئة الاجتماعية ومؤثراتها المختلفة و الناتجة من التحديد الاستراتيجي, كونهاأفضل طريقة للتعبير أو التأكيد على خصائص الذات الداخلية أو الاشخاص الاخرين ،أو الموقف الاجتماعي عامة اذ تعد مصادر تحقق أو تؤكد جوهر الذات الداخلي (FisKe&et.al,2003:917) .

وتعدالذات حجر الزاوية في الشخصية ،فهي تساعده شعوريا, بالقدرة على التعبير عن جملة من الخصائص الداخلية نتيجة الإحساس بها عن طريق العالم الخارجي وهذا الوعي يؤدي الى ضبط وتناسق السلوك الانساني ،فتظهر قدراته الابداعية واختياراته القيمية الاجتماعية والعقلية والعاطفية والجمالية . يرتبط البحث الحالي بمفهوم القيمة الجمالية للفرد

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

والذي يميز المهتم بهذه القيمة هو الاهتمام بالشـــكل والميل إلى كل جميل ،والى الفردية والاكتفاء الذاتي في تعامله مع آلاخرين وفضلا عن اهتمامه بالجانب الفني وحسن التناسق اذليس من الضروري أن يكون فنانا مبتكراوان كان يتذوق النتاج الفني. بل يجب ان ينظر إلى الحياة على أنها سـلسـلة من الأحداث المتتابعة ويرى فيها المتعة(لسـواد 1998 ، 112). فالجمال قد يؤدي إلى تحقيق النمو المتكامل للمتعلم بالجوانب الجســمية، والنفســية، والاجتماعية التي تُحقق التوافق بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه؛ وأنْ يتاح للمتعلم ممارسـة عدد من الأنشـطة والخبرات التي تؤهله لاكتسـاب المعلومات والاتجاهات التربوية، والمهارات العملية , وللجمالية دور بارز في ســعادته وتفاعله مع الآخرين في المجتمع، (إبراهيم، 2000: 99) . لذا يقول(سانتيانا 1952) أن الجمال مجرد استجابة للحاجة إلى متعة الخيال ولذة الحواس دون أن يكون للحقيقة أي مدخل في هذه العملية إلا بوصـــفها عاملا مســـاعدًا قد يؤدي إلى تحقيق هذه الغاية (المليجي2005: 200).

وقد اختارت الباحثة مجتمع البحث من طلبة المرحلة الاعدادية بكونها مرحلة يمر بها الفرد بالمراهقة وتتمايز بها القدرات الذاتية والقيم بأنواعها النظرية الاجتماعية والجمالية. وعليه فان مشـــكلة البحث الحالي تكمن في التعرف على الوعي الذاتي وعلاقته بالجمالية لدى طلبة المرحلة الاعدادية؟

اهمية البحث:

يســتمد البحث الحالي أهميته من الشــريحة التي يتناولها طلبة المرحلة الاعدادية فهم من دون شــك من الشـرائح المهمة في أي مجتمع، ولهم دور فاعل مع ابناء المجتمع كونهم رجال الغد وبناة الحاضـر والمستقبل،فضـلا عن ان مجتمع البحث في مرحلة مهمة من مراحل تعليمية وهي مرحلة الاعدادية التي تؤدي دوراً متميزاً في تشـكيل شـخصـيات الطلبة في سن المراهقة فهي المرحلة الانتقالية التي أنتقل فيها الطالب من المرحلة المتوسطة إلى المرحلة الإعدادية والتي هي اقرب ما تكون إلى الجامعة أوهي المرحلة التي تؤهله الى الوصـــول للجامعة, وفيها يجتهد الطالب للانتقال من الطفولة المعتمدة على الكبار ،وقد تتبلور فيها ميولهم واتجاهاتهم وقيمهم الجمالية وتنمو قدراتهم الذاتية . (الزهيري , 2013 , 6). فالانســان هو المخلوق الوحيد الذي وعى ذاته من بين الكائنات الحية وكان اهتمامه بنفســه كبيراً جداً, وقد أخذ هذا الاهتمام اشـكالا متعددة يحاول فيها معرفة ذاته ومعرفة الاخرين (الشـمري ,2005, 180) . لهذا فالفرد الواعي لذاته يسـتطيع ادراك محيطه ويميز الطبيعة وجمالها وله المقدرةعلى اختيار الأسـاليب المناسـبة في المواقف الاجتماعية ، اذ يستطيع أن يستبصر حالة الصراع التي قد تحدث عنده ، سواء بين حاجاته ومطالبه الذاتية أم بين المعايير الاجتماعية أم بين الدوافع والضوابط والقيم الأخلاقية ، فضلاً عن صراع الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها ، فتحدث هذه الصراعات شعورياً ويكون الفرد واعياً بها ومدركاً لها وذلك من السهل اكتشافه، وقد يحدث ذلك ذاتياً و(لاشعورياً) من دون وعي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرد وإرادته ، فهذا قد يكون من الصعب اكتشافه، ويمكن أن يُستدل عليه من خلال سلوك الفرد الملاحظ (زهران ، 1978 ،117) . ورأى (أوبير) (R.Huber,1977) من وجهة نظره ان الوعي الذاتي هو صلة بين موضوع وذات ينفصل عن الآخر انفصالا دقيقاً ، ويعارض أحدهما الآخر، ويتحد أحدهما بالآخر، وهذا ما يبرهن عليه التطور النفسي لدى الكائن الحي، الذي ينتهي إلى توكيد الشخصية لديه، وفي الوقت نفسه يؤدي إلى توكيد عالم مطروح إزاء هذه الشخصية، إلاّ أنها تُرضي المطالب الآنية للروح بفضل الدور الذي تمارسه في التصور الموضوعي للواقع (أوبير،1977، 244-246).فيما اعتقد بيرلز (Perls,1970) أن عملية نمو الوعي الذاتي تتم عن طريق توسيع مجالاته ، وأنه عملية للتعرف على ما نفكر به ، وعلى ما نشعر به ، وما نفعله ، عن طريق مباشر يقود الفرد لإدراك تنظيمه لذاته (الخواجا،2009، 177). كما ترتبط أهمية البحث الحالي بمتغير الجمالية الذي يعد من النسق القيمي الذي قد تتمتع بها الشخصية كون الجمالية هي الحكم الذي يصدره الفرد على كل جميل عن طريق تذوقه بجمال البيئة التي يعيش فيها او من نشاطه المعرفي وعلاقته الاجتماعية التي يقوم بها ليحصل على الراحة والمتعة . وحدد ارسطو ثلاثة مجالات للجمال هي :تجسيد الجمال الانساني المادي الذي يتمتع باعلى درجات الجمال ،والجمال الانساني غير المادي ،او الروحي ،وجمال الجماد المادي الذي ياخذ ادنى درجات الجمال .(المليجي2005: 200). أما (تولستوي) فقد عد الجمال وسيلة لنقل الشعور إلى الآخرين و وسيلة للجمع بين الناس بشعور واحد يساعدهم على الحياة والتقدم والرقي أفرادًا وجماعات (قيروع، 2009 :2). اما (برونر) فقد اكدعلى ضرورة أعطاء فرصة للمتعلم لاكتساب المعرفة ورأى أن الانتباه يزود المتعلم بالمعرفة والفهم بدل التذكر والتعلم الذاتي .ومن فلاسفة القرن التاسع عشر أكداوا على أن الجمالية والاحساس بها تعتمد على الخبرة البصرية والإدراك البصري و اللذان يساعدان على خلق الاستقبال الجيد. وأن الخبرة الجمالية تأتي عن طريق الملاحظة البصرية وتأمل الأنماط الحسية اذ أن الإدراك البصري يعد من أعلى مراتب التمييز ،لان هذه العملية تعتمد على أساس الخبرات العقلية فهي تشكل خلفية قوية للتمييز الذي يعد بدوره من مكونات الشكل الحسي الذي يشكل الخبرة البصرية (عمرو ، 2002 :88) . ولهذا تكمن أهمية البحث الحالي وهو معرفة الوعي الذاتي وعلاقته بالجمالية لدى طلبة المرحلة الإعدادية فالوعي الذاتي يعني أن الفرد يكون كما يجب أن يكون، وأن الفرد يفكر في أشياء مفرحة لكي تخفف من حالة الشعور بالحزن، وأحياناً قد يصل الأمر بالفرد الواعي لذاته إلى إصدار تعليمات صارمة لنفسه ، (Buss . 1980, 22,).اما الجمالية يعني الطرائق والوسائل التي تتخذها لتنمية الحس الجمالي لدى الفرد ,عن طريق الوسائط المتعددة وهي ليست مجرد تربية مدرسية , وانما هي التي تصنع الاسس لتربية وعي متوازن للفرد . بل اكثر من هذا , اذ يمكن ان تكون اساسا لبناء شخصية امة ,بكل ماتحمله هذه الكلمة من القدرة على مواجهة المشكلات بمختلف تحدياتها , وذلك عن طريق مجتمع يستطيع افراده مزاولة حياتهم ابداعا وسلوكا تطبيقيا ,بصورة متوازنة(شيللر,1991: 295). تثبين أهميه البحث من النتائج النظرية والتطبيقية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً. أهداف البحث : Aimes of Research

يهدف البحث الحالي التعرف على :

1- الوعي الذاتي لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

2- الجمالية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

3- التعرف على العلاقة بين الوعي الذاتي والجمالية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

رابعاً. حدود البحث : Limits of Research

يتحدد البحث الحالي بطلبة الصف الخامس الاعدادي من الجنسين (كليهما) الملتحقين بالمدارس الاعدادية التابعة للمديريات العامة للتربية في الكرخ والرصافة بغداد (الدراسات الصباحية) للعام الدراسي 2018 - 2019.

خامساً. تحديد المصطلحات : Limits of Terms

وردت في البحث الحالي المصطلحات الآتية :

أولاً: الوعي الذاتي : Self- Awareness .

- عرفه جولمان Goleman (2000)

أنه مراقبة نفسك والتعرف على مشاعرك، وتكوين قائمة بأسماء المشاعر، ومعرفة العلاقات بين الأفكار والمشاعر والانفعالات، واتخاذ القرارات الشخصية ورصد أفعالك والتعرف على عواقبها، وتحديد ما الذي يحكم القرار، الفكر أم المشاعر (جولمان ٢٠٠٠ , 43)

- عرفه أبو جادو(2000)

تشرب الخبرات والتجارب المتصلة بذات الفرد وتعرّف خصائصه النوعية التي تميزه عن الآخرين (أبو جادو،2000، 483) .

- عرفه الدردير:(2002)((الوعي بمشاعرنا وانفعالاتنا أو عواطفنا، وكذلك الوعي بأفكارنا المرتبطة بهذه العواطف (الدردير،2002، 24 -25).

- عرفه سعيد: (2008)

(معرفة الفرد بمشاعره ومنظومة مفرداتها ورصدها واستخلاص نتائج ذاتية تُقيّم ذاته من خلالها، فضلا عن مراقبة الفرد لنفسه من خلال أفعاله ومحاولة التأثير بنتائج أفعاله لتصبح أكثر فعالية)(سعيد،2008، 115).

•التعريف الإجرائي للوعي الذاتي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على الأداة المستخدمة من طلبة الاعدادية عند استجابتهم في البحث الحالي لقياس هذا المفهوم.

ثانياً: الجمالية :- لغة عرفها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ابن منظور(ت 711هجري): معناها محبة الجمال كما يوجد في الفنون بالدرجة الاولى ,وفي كل ما يهوينا في العالم المحيط بنا.(ابن منظور , 2003 ,126)

- المنجد في اللغة والاعلام :مصدر مشتق من الفعل جمل جمالا , حسن خلقا وخلقا وهي جميلة جملا.(المنجد 1965, 102)

- عرفه هربرت ريد: بانه وحدة للعلاقات الشكلية التي تدركها حواسنا وقد اكد ريد على ان الإحساس بالجمال يتسم بالتقلب عبر الزمان والمكان. فما هو جميل في زمان قد يرى قبحا في زمان اخر.(أبو شيخة , 2011, 21.)

وقد عرفت الباحثة الجمالية

انها سمة ذاتية عند الافراد وتتغير نسبيا من شخص لأخر ومصدرها الشعور بالجمال والتذوق ، واصدار الحكم على الشيء الجميل وتذوقه والارتقاء به ونقل ذلك الشعور إلى الآخرين من اجل احداث تغيير في النفس .

الفصل الثاني :الاطار النظري

ستقوم الباحثة بعرض الاطار النظري بمتغيري الوعي الذاتي والجمالية فضلا عن استعمالها في تفسير ومناقشة النتائج في الدراسة الحالية.

أولاً: مفهوم الوعي الذاتي

الوعي هو إدراك الفرد لواقعه ولما يجري حوله في لحظة معينة ، اذ يمثل حال وإدراك في أثناء اليقظة والانتباه ، لذلك يشير الفيلسوف الانكليزي لوك Locke,1690، إلى أن الوعي "إدراك المرء لما يدور في عقله وقد أعتقد الوظيفيون بوجود أجهزة وظيفية على غرار ما هو معروف في ميادين علمية أخرى تتحقق معها عملية التلاؤم، فهم يتحدثون عن جهاز للتفكير وثانٍ للتذكر وثالث للإدراك، وهم لا يتوقفون عند حدود التعرف على الأجهزة البنيوية ،بل يتعدون ذلك إلى الكشف عما يقوم به كل جهاز نفسي من وظائف داخل الإطار العام لسلوك الفرد، وانَّ البحث عن أجهزة النفس أو الوعي ليس هدفاً في حد ذاته ، وإنما هو خطوة ا لتعرّف على نشاط النفس وأهدافها وإقامة الارتباط بين البيئة الداخلية والبيئة الخارجية للفرد(عامود،2001، 172).

وقد تتكون بنية الذات نتيجة لتفاعل الذات مع البيئة ، فالشخصية تنمو من تفاعل الفرد مع البيئة , وتمتص قيم الآخرين وتدركها حسب الشخص وتنزع الذات نحو الاتساق ويسلك الكائن الحي أساليب متسقة مع الذات . وقد تتغير الذات نتيجة التعلم والنضج , حيث يبدأ تطور مفهوم الذات الذي يكون قائماً الى حد كبير على تقييمات الاخرين ، فنحن نتعلم في مجرى التنشئة الاجتماعية ،وان بعضا من مشاعرنا وسلوكياتنا ، هي مناسبة وحيث تكون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذه القواعد المعيارية منســـجمة ،او في خط تقييماتنا الفطرية عندما تحدث المشـــكلات وتتعرقل حركتنا المتجهة نحو الذات (صالح, 1982 , 153)

1 – وجهة نظر كولي(Cooley,1902) :

ومن أوائل علماء النفس الاجتماعيين الذين اهتموا وبحثوا في موضوع الذات هو العالم كولي (Cooley,1902), و اعتقد انه لا يمكن تحديد الذات إلاعن طريق الوعي بها ، وقد طرح مفهوم المرآة وعنى به ن الفرد يرى نفسه في الطريق التي يراه بها الآخرون ،وحدد كولي ثلاثة أنواع من الشعور وهي على النحو الآتي :

1. الشعور الذاتي ويتضمن فكرة الفرد عن ذاته.
2. الشعور الاجتماعي ويعني فكرة الآخرين عن الفرد.
3. الشعور العام والشعور الاجتماعي الذي يحوي أعضاء الجماعة (الشمري, 2000, 37).

فاالفرد السيئ التوافق ،هو ذلك الشخص الذي يفهم كل تجربة لاتتلائم مع احترامه لذاته على انها تهديد ينكرها الوعي ، فهناك فجوة كبيرة وعريضة بين صورة ذاته الحقيقية ، وعدم تماشي تلك الصورة مع مشاعره الحقيقة ، والطبيعة لتجربته ، وعليه ان يصنع دفاعاً اكبر واكثر ضد الحقيقة ، وينتج المزيد من التوتر ، بينما الشخص المتوافق بصورة جيدة وناضجة من ناحية اخرى هو ذلك الشخص الذي يكون احترامه لذاته متلائما مع ما يفكر ويشعر به حقيقة ،وما يفعله ويجربه من تجارب دليلاً كونه صارماً (Kagan , 1972 , P 413) .للوعي دور في المراقبة الذاتية بالمظاهر المختلفة للدافعية والسلوك , إذ يندمج الفرد في مجموعة من الأحكام الذاتية عن سلوكه الحالي , لذا يعد الوعي والمراقبة الذاتية من العمليات الجوهرية للتحكم الذاتي لأنها تدعم المتعلم بالمعلومات اللازمة لتقويم مدى التقدم تجاه الأهداف المرغوبة (Winne & Jamieson-Noel , 2002 : 561). ويتضح من ذلك ان الوعي الذاتي يمثل انتباه المرء لنفسه ووعيه بها، وان شخصاً آخر قد يتبعه فيصاحبه ارتباك وحيرة، فذلك لوجود نقص في عملية الوعي، و تفسير لذلك ، ربما يخشى أن يراه الآخرون في صورة خلاف الصورة التي يرى هو نفسه بها(محمود ومطر،2007، 157). ولهذا فان الوعي الذاتي بالدافعية يؤدي الى تحسين مستوى الدافعية لدى الفردعندما يواجه بعض المشكلات ،أو الموانع التي تؤدي إلى الشعور بالملل وتنقص من مستوى دافعيته , فقد يبدأ المهمة بمستويات مرتفعة من الدافعية ولا يحتاج إلى تنظيم أو تحسين دافعيته , لان مستوى الدافعية لديه لن يتغير , ومن ثمَّ فان محاولته ضبط وتنظيم دافعيته وانفعالاته – معتقدات الفاعلية والقيمة والعناية والقلق- تتطلب منه الوعي ومراقبة المظاهر الدافعية والانفعالية في أثناء الاندماج في المهمة حتى يحدد ما يطرأ على دافعيته وانفعالاته من تغيرات (Pintrich & Linnenbrink , 2000 : 7-9). ان مفهوم الذات لدى الفرد تختلف درجته من مجال لآخر مثلاً (المجال الدراسي و المجال الاجتماعي والمجال الثقافي ومجالات اخرى) . اذ يرى ضرورة دراسة هذه الجوانب منفصلة كلا على حدة (عبد الرحمن ، 1998 ، ص 637) فالوعي الذاتي بصفة خاصة يندرج ضمن المتغيرات النفسية الداخلية وما يرتبط به من أحداث ومثيرات تنعكس بدرجة مرتفعة أو منخفضة على أبنية الفرد العقلية والفكرية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتطلب ذلك نوعين وظيفيين منفصلين وموحدين معاً في الوقت نفسه أحدهما خارجي قائم على الإحساس ،والثاني داخلي قائم على الذاكرة (منصور،2001، 22).

2 – وجهة نظر سيلفيا دوفال و ويكلاند (1972)

وقدم كل من (سيلفيا دوفال و ويكلاند 1972) نظرية الوعي الذاتي الموضوعي-(Subjective self awareness) اذ يرون أن اغلب النظريات والبحوث التي درست مفهوم الذات قد أهملت موضوع الشعور بالذات، مما جعلهم يركزون على ذلك ، لأنهم يعتقدون أن الوعي الذاتيself-awareness بوصفه أفعالاً موضوعية ،مثل نظام التغذية الراجعة التي تدفع الفرد إلى تغيير جوانب عديدة في نفسه بحسب مفهومه لما يجب أن يكون صحيحاً قياساً له، وبحسب هذه النظرية التي ترتبط بمجالات عديدة، ،اذ يمكن تطبيقها في مجالات أخرى كما يعتقد منظروها، وعلى وفق افتراضات هذه النظرية فانهاتجعل الشعور مركزاً نحو الذات, حيث تقوم على افتراض رئيسِ فالفرد يمكن أن يُقوّم ذاته عندما يركز عليها بوصفها موضوعاً (الشمري ،2000، 33). قدم العالمان دوفال و ويكلاند وجهة نظرهم الى الوعي الذاتي واكدوا على ضرورة المايزة بين حالات الوعي (الذاتي والموضوعي) ، فالوعي الموضوعي يعني أنَّ الفرد يعي بذاته وشعوره بالقوى الخارجية المباشرة ، إلاّ انه لا يستطيع أن يركز انتباهه على نفسه بوصفه موضوعاً في البيئة ، في حين أن الوعي الذاتي يعني وعي الفرد بنفسه فقط في ما يتعلق بخبرته بنفسه بوصفه مصدراً للإدراك والفعل ، وان هذه المشاعر تمثل جوهر الوعي الذاتي self- awareness(Duval& Wiclund, 1972,p.2). ورأوا لابد من التركيز أن يكون في اتجاه واحد، أما نحو جانب الذات أو نحو جانب البيئة ، وانَّ ذلك قد يولّد نوعاً من الغموض النسبي بالوعي في مجالات الخبرة الأخرى(Mason,1961,p.27).وقد ميز دوفال وويكلاند1972 الوعي الذاتي وصنفوه صنفان هما:

1. الوعي الذاتي، : وعدها حالة شعورية يكون فيها الانتباه مركزاً على الأحداث الخارجية في ما يخص شعور الفرد وتتمثل بالتاريخ الشخصي للفرد أو الشعور بمحيط جسمه
2. الوعي الذاتي الموضوعي: وفيها الشعور الذاتي مركزاً ومقتصراً على ذات الفرد وهو عكس الأول(الشمري،2000، 5). اذ اكد داينر (Diener,1979) وهو من انصار هذه النظرية فظاهرة اللاتفرد هي حالة ذاتية يفقد فيها الفرد الوعي الذاتي Self- awareness وبخاصة عندما يزداد الميل إلى الجماعة ، ويرى داينر أن الظروف المحيطة بالفرد في حالة فقدان الوعي قد تمنعه من الوعي لذاته فلا يشعر بكيانه المستقل بوصفه فرداً حيث يتعذر عليه مراقبة سلوكه (Diener,1979, 1160-1171). وقد توصل داينر إلى أن الأفراد الذين يمتازون بعدم التفردية ليس لديهم اهتمام بذاتهم ولديهم نقص في الوعي الذاتي ويظهرون في المواقف غير الاجتماعية (الشمري،2000، 94).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- وجهة نظرباس(Buss,1980) :

في حين نجد وجهة نظر باس(Buss,1980). الى الذات الخاصة تتكون من محورين أساسين هما الذات الحسية مقابل الذات المعرفية. والذات الخاصة مقابل الذات العامة.

وأوضح (باس) أهمية المايزة بين الذات الحسية المبكرة والبسيطة، وبين الذات المعرفية المتقدمة، ثم حاول المايزة بين الجوانب العامة والجوانب الخاصة للذات Self، لذا فانه يؤكد أنَّ لكل فرد ذاتاً مستقلة عن غيره ، وان ما يحدث للفرد ليس أكثر أهمية من الذي يحدث للآخرين، حيث يتم تجربته بشكل مختلف، فضلاً عن تأكيده على الخلفية العلمية للاستدلال على الذات أكثر من الأفكار والتخمينات الشخصية، ورأى أنَّ المجموعة الأولى من الحقائق تشير إلى مفهوم الذات من الأحداث الحسية ، وان كل فرد على معرفة تامة ووعي بحدود جسمه وبإمكانه المايزة بين الأحداث التي تقع داخل الجسم أو خارجه، بحيث يكون جزءاً فاعلا في الفرد ، والجزء الآخر منه غير فاعّل(Buss,1980,pp.2-3) , وقد قسم باس 1980 الوعي الذاتي على قسمين هما:

1- الوعي الذاتي الخاص، الذي يقصد به الحالة العابرة من الانتباه إلى الجوانب الداخلية والخارجية التي تتكون منها الذات الخاصة , وهذا يعني أن الفرد يكون مركزاً شعوره وانتباهه على الجوانب الداخلية وغير المشتركة(Buss,1980,p.22) ، وكذلك يشير إلى الانتباه الذي يوليه الفرد لأفكاره ودوافعه وانفعالاته وتأملاته ومشاعره الخاصة (العنزي ،2006، 155) .

2 - الوعي الذاتي العام أو ما يسمى بالخارجي أو البيئي عند (باس)، ويقصد به أن يكون انتباه الفرد مركزاً نحو ذاته بوصفها موضوعاً اجتماعياً، أو الانتباه الذي يتركه الفرد لدى الآخرين عندما يكون هو موضوعاً اجتماعياً في مكان عام يراه فيه الآخرون وينتبه إليهم، بحيث تسهم تأملاته ودوافعه وانفعالاته ومشاعره في تكوين الذات واختبارها في بعض المواقف الاجتماعية , كما افترض وفق وجهة نظره أن الأفراد من ذوي الشعور العالي بذواتهم يكونون أكثر وعياً ومعرفة بها موازنة مع الأشخاص ذوي الشعور الواطئ بالذات الخاصة . (Buss,1980,p22.34) .

في حين ان اصحاب نظرية العقل الواعي لذاته وهم كل من (جون بوبر، وكارل أكلس،1983) يصفون العقل الواعي لذاته كينونة مستقلة مشغولة بصورة فّاعلة في قراءة زخم المراكز الفاعلة في المساحة المتصلة والموجودة في نصف الدماغ السائد، وان العقل الواعي لذاته يختار من هذه المراكز حسب انتباهه واهتمامه – عملية الانتباه – ويعمل على التكامل لاختياراته، ليكوّن وحدة الوعي من لحظة إلى أخرى ، وان العقل الواعي لذاته يمارس أثراً علوياً مزدوجاً في تفسير- قراءة- الأحداث العصبية والسيطرة عليها عن طريق تفاعل الطرفين . على وفق هذه النظرية- فان وظيفته تقوم على أساس مسح مئات الآلاف من وحدات قشرة الدماغ القادرة بصورة كامنة على أن تنفتح لتتفاعل معه ، وان عملية المسح التي يعمل بها ، العقل الواعي بعملية البحث Research process عن أحداث الدماغ التي تقع ضمن اهتماماته

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الآنية، إذ يُمكن تصورها بأنها تؤدي دوراً فّاعلاً في عملية الاختيار. ولذا فان للنظرية جانبين مهمين هما(جانب الذكاء العالي وجانب الإدراك الحسي) . (بوبر وأكلس،1983، 1- 2)

وقد اعتمدت الباحثة مقياس الوعي الذاتي للباحث (الخالدي 2014) الذي اعتمد وجهات النظر بشكل عام لذلك فأن الباحثة تعتمد على وجهات النظر المتعدد في مناقشة النتائج.

ثانياً: مفهوم الجمال:-

تعددت الآراء وتباينت لمفهوم الجمال واحكامه بين الفلاسفة والمفكرين الذين تناولوا مفهوم الجمال وكانت هذه الاراء تتضمن من الاشكاليات المعقدة والمتشعبة والافكار الكثيرة ، اذ يمكن الاتفاق مع تلك الأفكار ،او الاختلاف مع الاخر (كمال ، 2013: 25). فمنهم أعد الجمال وسيلة لنقل الشعور إلى الآخرين و وسيلة للجمع بين الناس بشعور واحد يساعدهم على الحياة والتقدم والرقي أفرادًا وجماعات (قيروع، 2009 :2) وقد هدف الجمال في أسمى حالاته إلى تحقيق النمو المتكامل للمتعلم : جسميا، ونفسيا، واجتماعيا اذ تُحقق التوافق بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه؛ والوصول إلى هذا الهدف يتطلب جهداً غير يسير من قبل المؤسسات التربوية والمجتمعية، ولكي يتم ذلك بصورة مرضية يجب أنْ يتاح للتلميذ ممارسة عدد من الأنشطة والخبرات التي تؤهله لاكتساب المعلومات والاتجاهات التربوية، والمهارات العملية من حيث كونها جوانب أساسية من مكونات العملية التعليمية ,وللجمال مكانة مهمة في حياة للفرد ولها دور بارز في سعادته وتفاعله مع الآخرين في المجتمع، (إبراهيم، 2000: 99) و تعد البيئة من المصادر الرئيسة لما تتضمنه من مناظر،تاريخية، وتراثية ،وجمالية . كما أن الجمال يفسر الأشياء وتوازنها وانسجامها مع الطبيعة و يعتمد على تجارب الانجذاب والعاطفة والبهجة في عمق الوعي الحسي، فالجمال ينشأ من تجربة صامتة إيجابية.

أنواع الجمال

أ- الجمال المادي:

هو الجمال الحسي المدرَك بحواس الإنسان من جمال سماء وأرض وحيوانات وأجساد وغير ذلك، اذ يمكن رؤيتها والتحقق منها ماديا، وهناك ايات واحاديث نبوية شريفةتُشير إلى هذا الصنف من أصناف الجمال الذي يعد من نعم الله على عباده، كونه يُدْرَك بالحواس.

ب-الجمال المعنوي

يعد الجمال المعنوي في المجردات ذا معنى أعمق وأشمل من الجمال المادي وتعدده أكبر فهو يحمل معان سامية ،مثل الأخلاق ،والقيم ،والصدق وغيرهاكثير فيدركه العقل والقلب ‘فالإيمان جعله الله زينة للقلوب، فينتقل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجمال من المحسوسات الملموسة إلى المعنويات المجردة ليُضْفي على السلوك تميزاً وجمالاً فيُصْبح الإنسان في قمة الجمال.(الخوالدة والترتوري، 2006: 239). ان دلالة جمالية الاشياء والاعمال الفنية ارتبطت بالمعيار الجمالي ارتباطاً وثيقاً ، اذ يتطلب التعبير عن احدهما ضرورة توفر الاخر للدلالة عليه، فبدون القيمة الجمالية لا يكون هناك معياراً جمالياً، كذلك فأن من المتعذر علينا معرفة القيمة الجمالية وطبيعتها ومستواها من دون وجود معايير. (العبيدي، 1999: 200).

مكونات الجمالية هي:

1. **اللون** : اللون الفاقع لافت لانتباه الطفل ويجعله يشعر بالمتعة والسرور.
2. **الضوء وانعكاساته** : التوزيعات الضوئية المتناسقة للعبة ،أو للمصباح تؤدي دوراً في المتعة الجمالية للطفل .
3. **الصوت** :يميل الطفل في اغنية الى الأصوات الرفيعة لاالاصوات الخشنة
4. **الحركة** : تقلب الطفل يمينا ويسارا ، والالعاب المثيرة في حركتها .
5. **الإيقاع** : ايقاع الأغنية أو الموسيقى .
6. **الشكل** : شكل الصورة وأبعادها وميل الطفل للأشكال الجذابة .
7. **التنظيم** : ميل الطفل إلى ما هو منظم ومنسق من حوله. (**إبراهيم ،1997, 16–22**).

ظهرت **وجهات نظر متعددة يمكن تلخيصها بما يأتي :**

1 – وجهة النظر الموضوعية :

بعض العلماء والفلاسفة اوضح تفسيرا لمفهوم الجمال وفق وجهة النظر الموضوعية

اذ يعد (أفلاطون) من اوائل الذين نادوا بموضوعية الاحكام الجمالية إذ جعل للجمال هدفا بالذات ،وقد كان يؤمن بالجمال المطلق المتأصل في الأشياء بشكل ضمني فقد حدد العناصر الاولية للجمال بمجموعة من الصفات شملت (التناغم, والتناسب, والاتحاد ,والانسجام, والتكامل)حتى تجتمع وتتضافر معا.(المليجي2005: **200**) . **لذلك طرح مجموعة من الافكار هي:**

1 – حكم القيمة الجمالية يمكن تحقيق صحتها او بطلانها، اذ يكون الحكم صحيحاً عندما تكون الصفة التي يعزوها المدرك (المتذوق) والى العمل موجودة الفعل فيه، لذلك عندما يختلف شخصان حول الحكم على قيمة عمل معين فلابد ان يكون احدهما هو المصيب ،والثاني قد نطلق عليه مخطئ فالاول يعزو الى العمل بصفة يمكن ان تظهر فيه بالفعل.

2 – الذوق السليم له القدرةعلى ادراك صفة القيمة الجمالية واصدار الاحكام عليها ،عندما تكون موجودة في العمل الفني، اما الذوق غير السليم ،فهو سمة من لا يمتلك هذه القدرة، بناءً على ذلك بعض الاحكام الجمالية لها سلطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

موثوق منها وبعضها الاخر ليس لها مثل هذه السلطة(الربضي ، 2007 : 77) . في حين نرى ان ارسطو فقد حدد للجمال ثلاثة مجالات هي :تجسيد الجمال ،الانساني المادي الذي يتمتع بأعلى درجات الجمال ،والجمال الانساني غير مادي، او الروحي ،وجمال الجماد المادي الذي يأخذ ادنى درجات الجمال ،ويرى جون ديوي الجمال هو فعل الادراك وتذوق العمل الفني.(المليجي2005: 200) .

2– وجهة النظر الذاتية :

بعض من العلماء ركز على الذاتية في وجهة نظره في الجمال ،فالعالم (هيجل) احتلت الجمالية ووفق منظومته الفلسفية مكانة مركزية فضلا عن الدين والفلسفة، ورأى الفن هو التجلي المحسوس لهذه الروح عبر تطوره التاريخي، التي تتمظهر من خلال الاعمال الفنية الكبرى لدى الشعوب وفي مختلف اطوار الحضارات الانسانية، لذلك يمكن ان يبلغ الفن الحقيقة، عن طريق الشكل الحسي، في لحظةٍ تاريخية معينة، غير انه يترك مجال ابراز الحقيقة للدين والفلسفة، لقصور الفن عن ادراك الحقيقة المطلقة ,كما يرى ان للجمال مثالية تتجسد عبر الوسائل الحسية فالجميل هو الكامل التام المتحد وأن التجربة الجمالية لابد أن تكون وسيلة لتحرير الذات من مسؤولية فهم الواقع أو محاولة تغييره. اما (كروتشه) ، فالجمالية عنده مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بفكره الفلسفي الروحي، اذ يرى ان العمل الفني او الجمالي يعبر عن حالة خاصة بالذات الانسانية التي تضفي على الاشياء الطبيعية قيمتها من خلال عملية الحدس الذي يعده قوام هذا العمل المبدع والخلاق قصد مشاركة الاخرين في عملية التذوق الجمالي الذي يعده مقصداً اساساً بالجمالية، (ان الجمال لا يظهر في الطبيعة الا كانعكاس للجمال الذهني). (كمال ، 2013, 93 - 119) . بينما العالم (كانت) عد الحكم على الجمال حكم ذاتي يتغير من شخص لأخر ومصدره الشعور بالجمال في مزاج الروح وليس في الطبيعة، فالجمال ليس سوى ظاهرة نفسية ذاتية والشيء يكون جميلا عندما نراه بعين احترفت الرؤية، كما يرى ان الجماليات تقع بين العالم الحسي والعقلي وان تنمية كلا العالمين يقودان الى التذوق الفني والحكم عليه جمالياً كما يؤدي ذلك الى ارتقاء الاخلاق التي تعتمد على الفضيلة ، اذ يرى وجود علاقة وثيقة بين قدرة الفرد على اصدار احكام جمالية وبين احكامه الاخلاقية فكلاهما يبتعد عن النفعية وكلاهما منبعه النفس وليس العالم الخارجي وان الجمال هو مثير خارجي يحدث الجلالة في النفس (الكناني ، 2005 : 21) ، وقد حدد (كانت) معالم الجمالية والتذوق الفني بالاتي:

1– تنمية المدركات الجمالية يقود الى ترقية الفضيلة وما يرتبط بها من جلال وخير.

2–التنمية العقلية والحسية تقود الى التذوق الفني.

3–تنوع المثيرات الجمالية يؤدي الى ثراء المعرفة الجمالية.

4–ادراك تنوع الجمال ومستوياته يقود الى اصدار احكام جمالية ينعكس اثرها على الاحساس والسلوك وتهذيبه. (غراب، 1993 : 30)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3 – وجهة النظر التي جمعت بين الموضوعية والذاتية :

بينما ظهرت وجهة نظر في تفسير الجمال التي جمعت بين الموضوعية والذاتية فقد راى (ستولينتز) ان االجمالية عند الفرد تعزل المتلقي والموضوع معاً ، فإعجاب المتلقي بذات الموضوع ينفصل عن علاقاته المتبادلة بالأشياء الاخرى ويجعله يشعر كأن الحياة قد توقفت فجأة ، فيتوحد مع الموضوع الجمالي من دون ان يتطلع لغرض اخر، او يهتم بالأمور الماضية ،او المستقبلية ،فهو يخوض التجربة الجمالية مركزاً انتباهه على الموضوع الجمالي فقط ،عن طريق الاندماج بالموضوع واعطائه مزيداً من الحيوية والدلالة .(بن جلوان، ب. ت ،123) و قدم (لويس C.L.Lewis) تفسيرا للجمال على وفق هذه النظرة الجامعة بين الذاتية والموضوعية اذلايمكننا اختبار الحكم عن طريق الاختبار الموضوعي للعمل فحسب فالذاتي يهيب بالاستجابة الجمالية ويحاول ان يتخلص من (فوضى النزعة الذاتية) ،لانه يحتاج اثبات بعض التجارب كونهاهم من بعضها الاخر في الحكم على العمل وان هناك فوارقاً حقيقية بين الذوق السليم والذوق الردئ(عبد الحميد ، 2001: 8). فالجمال حقيقة موضوعية متناسقة توجد في الطبيعة ،وتوجد في بيئة معينة ،وتدرك في ظروف نفسية خاصة تثير الشعور بالرضا والارتياح، وهناك علاقة بين الموضوع الخارجي المتناسق والبيئة المحيطة والنفس المدركة (ذات المتلقي). (ابو دبسة2010،23)

.لهذا فان الانســـان يتذوق الجمال في عالم الطبيعة ‘او البيئة التي يعيشـــها فيتفاعل معها وينفعل مع مفرداتها ويعبر عن احساسه الفطري عِبر محاكاتها ليبدع ويبتكر موضوعات جديدة اذ يمثل الاستمتاع بالجمال حاجة نفسية". (الخوالدة والترتوري، 2006 :45)

بعد ملاحظة الباحثة وعن طريق تدقيق الأفكار التي أكد عليها أغلب المنظرين الذين تم استعراض وجهات نظرهم في تفسير الجمالية أنها كانت مكملة بعضها البعض ومن الصعوبة الاستغناء عن أي منها، لذا فقدت أعتمدت الباحثة على تكاملية الالتزام بوجهات النظر هذه من دون الاعتماد على وجهة نظر واحدة إذ أن ذلك يعطي للباحث واقعية ومجالاً أوسع في مناقشة النتائج.

الفصل الثالث :منهجية البحث واجراءاته

منهجية البحث وإجراءاته :

ضمنت هذا الفصل عرضاً للإجراءات لتحقيق أهداف البحث و تحديد مجتمع البحث ،وطريقة اختيار العينة ووصف للأدوات التي استخدمت في البحث ،علما أن المنهج الذي اعتمدته في بحثي هو منهج الوصفي الارتباطي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً : مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الاعدادية بفروعها ومن الجنسين (كليهما) في المديريات العامة بجانبي الكرخ والرصافة في محافظة بغداد للعام الدراسي –2018 -2019 –

ثانياً : عينة البحث :

تتألف عينة البحث الحالي من طلبة المرحلة الاعدادية ومن الجنسين (كليهما) في تربية بغداد الكرخ الاولى والرصافة الأولى، وقد تم سحب العينة بالطريقة العشوائية البسيطة عن طريق استخدام جدول الارقام العشوائية مجموع المجتمع الاصلي أذ بلغت العينة (200) طالب و طالبة.

ثالثاً: أدوات البحث

تحقيقا لأهداف البحث كان لا بد من إستخدام أداة لقياس الوعي الذاتي وأداة أخرى للتعرف على جمالية طلبة المرحلة الاعدادية وفيما يأتي الإجراءات التي اعتمدتهاالباحثة لإعداد هذين المقياسين، فقد تبنت الباحثة مقياس الوعي الذاتي للباحث (الخالدي 2014) عن رسالته (الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية) بعد التأكد من صدقه وثباته وساذكر لاحقاالخطوات المعتمدة من حيث ان الأداة المراد استعمالها لقياس الجمالية للطلبة فقد قامت الباحثة ببنائها ،ذلك لأن الباحثة لم تعثر على مقياس مناسب للجمالية يتفق وأهداف البحث الحالي لذلك اتجهت الباحثة لبناء المقياس المذكور معتمدة في ذلك الخطوات الآتية:

اولا : مقياس الوعي الذاتي:

وصف المقياس بصيغته الأصلية :

يتكون مقياس الوعي الذاتي من (25) فقرة ,منها (21) فقرات ايجابية و(4) فقرات سلبية ، ولكل فقرة ثلاثة بدائل للاختيار وضعت بطريقة ليكرت تمثل مستوى الوعي الذاتي للمستجيب وقد تم تصحيح استمارات المقياس على أساس إعطاء الدرجات (1، 2 ، 3) لبدائل الإجابة (نعم ، وأحياناً ، ولا) إذ كانت الفقرات سلبية ،أما الفقرات الإيجابية فبالعكس تم إعطائها الدرجات (3 ، 2 ، 1)، وتتراوح الدرجات النظرية للمقياس(المدى) للوعي الذاتي بين (75 – 25) ودرجة متوسط النظري(الفرضي) مقداره (50) , بحيث تدل الدرجة المرتفعة للمقياس على وجود درجة عالية من الوعي الذاتي للمستجيب. واستخرج صدق المقياس بطريقة الصدق الظاهري , أما ثباته فقد استخرج بطريقة معامل ألفا– كرونباك وطريقة أعادة أختبار .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ – صدق مقياس الوعي الذاتي:

1 – الصدق الظاهري (Face Validity):

على الرغم من أن مقياس الوعي الذاتي متبناة وقد اجريت عليه الخصـائص السـايكومترية من قبل الباحث الذي تم بناءه ، فقد عرضه على (مجموعة من الخبراء) من اصحاب الاختصاص لبيان رايهم مدى ملائمة و صلاحية المقياس للعينة الحالية، وقد حصـلت على صـدق المقياس اذ كانت نسـبة الاتفاق (100%) فقد اتفق الخبراء جميعاً على صـلاحيته ، و بذلك يكون المقياس قد اكتسب صدقاً ظاهرياً.

ب – ثبات مقياس الوعي الذاتي:– تم استخراج معامل ثبات المقياس بطريقتين هما :

ب– الثبات طريقة أعادة الاختبار :

لحسـاب معامل الثبات تم اختيار عينة عشـوائية وعددها (50) طالباً وطالبة من عينة التطبيق ،اذ تم تطبيق المقياس على أفراد العينة، وبعد مرور مدة أسـبوعين على التطبيق الأول، أعيد تطبيق المقياس من قبل الباحثة مرة أخرى على العينة نفسـها ،ثم صـححت إجاباتهم، باسـتعمال معامل ارتباط (بيرسـون) بين درجات التطبيقين(1) و(2) ، وقد بلغ معامل الثبات لمقياس الوعي الذاتي بلغ(0.80)، اذ تعد هذه القيم مقبولة في ضـوء الدراسـات السـابقة التي لها علاقة بالموضوع :

ج – طريقة ألفا كرونباخ (Alpha cronbach) :

لاسـتخراج الثبات بالطريقة هذه طبقت معادلة الفا كرونباك على درجات الطلبة من أفراد عينة التطبيق البالغ عددها (80) طالباً وطالبة, وقد بلغ معامل الثبات لمقياس الوعي الذاتي (0.84).،بينما بلغ الثبات لمقياس الفشـل المعرفي (0.84) وهذه الطريقة تعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى. ،

ثانيا– مقياس الجمالية (اعداد الباحثة) قامت الباحثة ببناء المقياس

1 – تحديد العبارات التي يتضمنها المقياس:

بعد رجوع الباحثة إلى عدد من الأدبيات والأطر النظرية ذات العلاقة بالجمالية . فقد اشـتقت تعريف للجمالية وتم تحديد فقرات المقياس على وفق ذلك التعريف الذي ينص على (سمة ذاتية عند الافراد وتتغير نسبيا من شخص لأخر ومصـدرها الشـعور بالجمال والتذوق ، واصـدار الحكم على الشـيء الجميل وتذوقه والارتقاء به ونقل ذلك الشـعور إلى الآخرين من اجل احداث تغيير في النفس) . وقد صـاغت الباحثة(24) فقرة معتمدة في ذلك على بعض الأدبيات والمقاييس ذات العلاقة بالجمالية و بينت فقرات المقياس جميعهاايجابية ووضـعت ثلاثة بدائل على كل فقرة هي (**نعم ،وأحياناً ،ولا**).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- صلاحية الفقرات

بعد الانتهاء من إعداد المقياس بشـــكله الأولي من حيث فقراته وبدائل الإجابة تم عرضـــهُ على مجموعة من الخبراء عددهم (11) من المختصين في التربية الفنية وعلم النفس ملحق* بهدف تقدير مدى صلاحية الفقرات لقياس الجمالية، وفي ضوء الملاحظات التي أبداها الخبراء , فقد حصلت على صدق المقياس اذ كانت نسبة الاتفاق (100%) فااتفق الخبراء جميعاً على صلاحيته ،وبذلك يكون المقياس قد اكتسب صدقاً ظاهرياً.

أ – صدق مقياس الجمالية:

تم استخدام عدد من الطرق للتأكد من صدق المقياس:-

اولاً – الصدق الظاهري (Face Validity): كما بيناه اعلاه

ثانياً – صدق البناء (Construct Validity) :-

أ- الاتساق الداخلي للفقرات :

يكون ذلك عن طريق معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المقياس ككل ، اذ قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشـــوائية مؤلفة من (50) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية ،وبعد تصـــحيح إجابات الطلبة طبقت معادلة معامل الارتباط الثنائي الاصـيل (بوينت بايسـيريل) ، فأشـارت النتائج إلى ارتباط فقرات المقياس جميعها بالدرجة الكلية للمقياس عند مســـتوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198) حيث ان قيمة معامل الارتباط الجدولية (0,019) ، وتراوحت قيم معامل الارتباط بين (0,27-0,51).

ب – ثبات مقياس الجمالية : تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما: (طريقة إعادة الاختبار ، وطريقة كيودر - ريتشاردسون 21)

أولاً- طريقة إعادة الاختبار:-

تستخدم هذه الطريقة لحساب قيمة معامل ثبات مقياس السمات اذ تم تطبيقه على (50) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية 13/ 11/ 2018 ، وبعدها تمت اعادة تطبيق المقياس على الطلبة أنفســـهم بتاريخ 17/ 11 / 2018 وكانت النتيجة درجتان لكل طالب ، وبحساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الطلبة فكان معامل الثبات (0,77)

ثانياً- طريقة كيودر- ريتشاردسون (K-R21) :

تم تطبيق معادلة كيودر- ريتشاردسون (K-R21)لاستخراج معامل الثبات (0,82) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تطبيق المقياسين على العينة الاساسية :

بعد التأكد من دقة وصلاحية المقياسين (الاول والثاني) تم تطبيقهما على عينة البحث البالغ عددها(200) طالب وطالبة ، ضمن المدة بين **6 – 13/ 12/ 2018**

الوسائل الإحصائية : تم إدخال البيانات إلى الحاسبة والاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) فاستخدمت الوسائل الاحصائية الآتية :-

الوسائل الإحصائية:1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .2 . معامل ارتباط بيرسون :

3 – معامل سبيرمان براون للتصحيح 4 – الاختبار التائي لعينة واحدة.

5- معادلة كيودر- ريتشاردسون(R K – 21) لقياس ثبات مقياس الجمالية

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث على وفق الأهداف التي تم عرضها في الفصل الأول ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها :

الهدف الأول / التعرف على مستوى الوعي الذاتي لدى طلبة الاعدادية :

ولغرض التعرف على مستوى الوعي الذاتي لدى طلبة الاعدادية طبق مقياس الوعي الذاتي على عينة البحث واستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة،تبين أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت 63,15والانحراف المعياري بلغت قيمته 6,42، وبعد مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للاختبار البالغ50 ظهر إن القيمة التائية المحسوبة 29,22وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96)عند مستوى وبدرجة حرية 199 والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1) القيم التائية المحسوبة والجدولية لمقياس الوعي الذاتي لدى طلبة الاعدادية

عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
200	63,15	6,42	50	29,22	1,96	**دالة**

وتشير النتيجة الى أن الطلبة يتمتعون بالوعي الذاتي ، وان شعورهم بذواتهم يمثل سمة عندهم بسبب النضج الجسمي والمعرفي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (سهيل2011) التي توصلت الى ان طلبة الإعدادية يتصفون بمستوى عال من الوعي الذاتي ، ودراسة(الخالدي2014) التي توصلت إلى أن طلبة الثانوية يتمتعون بالوعي الذاتي بمستو عال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الهدف الثاني : التعرف على مستوى الجمالية لدى طلبة الاعدادية.

لغرض التعرف على مستوى الجمالية لدى طلبة الاعدادية طبق المقياس على عينة البحث واستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة، وتبين أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت 59,76 والانحراف المعياري للطلبة بلغت قيمته7,11، وبعد مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط النظري(الفرضي) للاختبار والبالغ 48 ظهر أن القيمة التائية المحسوبة23,52 وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96)عند مستوى وبدرجة حرية 199 والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2) القيم التائية المحسوبة والجدولية لمقياس الجمالية لدى طلبة الاعدادية

عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
200	59,76	7,11	48	23,52	1,96	دالة

وأشارت هذه النتيجة إلى أن طلبة المرحلة الاعدادية يهتمون بالقيمة الجمالية وهذا يعكس ميلهم للفن والجمال ومحاولة الوصول إلى مظهر لائق وملائم والاهتمام بالناحية الكمالية وهذه النتيجة تتفق و دراسة الرحمن(1989) وسفيان(1995) والزهيري (2007) في دراستهما في النسق القيمي للطلبة .

الهدف الثالث: العلاقة الارتباطية بين الوعي الذاتي والجمالية لدى طلبة الاعدادية. استخراجت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) بين الوعي الذاتي والجمالية, فضلا عن استخدام الاختبار التائي للتعرف على دلالة معامل الارتباط والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) يوضح الارتباط للمتغيرين الوعي الذاتي والجمالية لدى طلبة الاعدادية

العينة	قيمة معامل الارتباط الوعي الذاتي والجمالية	القيمة التائية		الدلالة 0.05
		المحسوبة	الجدولية	
200	0,19	2,54	1,96	دالة

تشير بيانات الجدول المذكور أعلاه إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الوعي الذاتي والجمالية لدى طلبة الاعدادية. وذلك نتيجة شعورهم بالوعي الذاتي وميلهم نحو الجمالية والتذوق الفني .

الاستنتاجات:

من نتائج البحث توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية:

1- اظهرت النتائج أن طلبة الاعدادية يتمتعون بالوعي الذاتي مما ينعكس اثره بوضوح على تنمية مشاعرهم وزيادة مناعتهم الذاتية في الجانب المهم على وجه الخصوص . ويدل ذلك على نضجهم العقلي والمعرفي .

2- اظهرت النتائج ان طلبة الاعدادية يمتلكون القدرة على التذوق الجمالي وهم في مرحلة الشباب .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3 – وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الوعي الذاتي والجمالية لدى طلبة الاعدادية. وتشير هذه النتيجة الى أن الشعور بالوعي الذاتي لديهم يزيد نحو الجمالية والتذوق الفني لدى طلبة الاعدادية

التوصيات: استنادا الى النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي:

1- ضرورة إعداد برامج في المؤسسات التربوية ومنها المدارس الثانوية يساعد الطلبة على زيادة وعيهم الذاتي لتحقيق اهدافهم وقدراتهم على تنظيم سلوكهم بانفسهم.

2 – التأكيد على بث القيم الجمالية وتنميتها في نفوس الطلبة

3- تشجيع الدراسات التي تتناول موضوع القيم الجمالية وحث الطلبة في المؤسسات التربوية من قبل الهيئات التدريسية على مساعدة الباحثين عند أجراء الدراسات للإفادة من النتائج .

المقترحات: تقترح الباحثة إجراء دراسات اخرى عن ما يأتي:

1 – دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات مختلفة مثل طلبة معاهد الفنون الجميلة وطلبة الكليات.

2 – العلاقة بين الوعي الذاتي والشعور بالسعادة لدى طلبة المتوسطة.

3- العلاقة بين الجمالية والادراك الحسي لدى التلاميذ الابتدائية.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

References:

Arabic references:

1. altrbyh aljmalyh mktbh alshrwq, ram allh , 2006.
2. ebrahym , wfa' . (1997). alw'ey aljmaly 'end altfl , mtab'e alhy'eh almsryh al'eamh llktab ,msr .
3. ebrahym , wfa'. (2000), drasat fy aljmal walfn, dar ghryb, alqahrh
4. abn mnzwr. m'ejm lsan al'erb.2003 dar sadq llnshr . t3.lbnan
5. abw jadw, salh mhmd 'ely(2000) 'elm alnfs altrbwy, dar almysrh llnshr waltwzy'e waltba'eh t,2,'eman.
6. abw shyhh .(2011)yasmyn nzyhh w'edly mhmd 'ebdalhady.mktbh almjtm'e al'erby llnshr waltwzy'e.t1 'eman.
7. awbyr, rwnyh (1977) altrbyh al'eamh , trjmh aldktwr 'ebd allh 'ebd alda'em,dar al'elm llmlayyn,t3,byrwt.
8. bwbr, karl, wakls, jwn(1983) alnfs wdmaghha,mraj'eh rwtylj wkyghan bawl,altb'eh alanklyzyh alawla, lndn.
9. jwlman , danyal : (٢٠٠٠) dka' almsha'er , trjmh alhnawy , hsham , alqahrh , hla llnshr waltwzy'e
10. jwlman , danyyl(2000) aldka' al'eatfy, trjmh lyla aljbaly, mraj'eh mhmd ywns, slslh 'ealm alm'erfh , rqm 262, tsdr 'en almjls alwtny llthqafh walfnwn waladab, alkwyt0
11. alkhaldy, 'ebdalrhmn bn mnyf(2014) alw'ey aldaty w'elaqth baltwafq alnfsy lda tlab wtalbat almrhlh althanwyh.mshrw'e bhthy lnyl drjh almajstyr fy altwjyh walershad altrbwy.jam'eh almlk s'ewd .almmlkh al'erbyh als'ewdyh.
12. alkhwaja, 'ebd alftah s'ed mhmd(2009) alershad alnfsy waltwjyh altrbwy byn alnzryh walttbyq ,ms'ewlyat wwajbat dlyl alaba' walmrshdyn, dar althqafh llnshr waltwzy'e , t1, 'eman.
13. alkhwaldh, mhmwd, wmhmd 'ewd altrtwry (2006):'elm nfs aljmal ,t1,alnashr dar alshrq llnshr waltwzy'e ,'eman , alardn.
14. aldrdyr, 'ebd almn'em ahmd(2002) aldka' alwjdany w'elaqth bb'ed almtghyrat alm'erfyh(aldka'at almt'eddh , altfkyr alabtkary,altfkyr alnaqd) lda tlbh aljam'eh ,klyh altrbyh bqna-jam'eh jnwb alwady, asywt .
15. zhran, hamd 'ebd alslam(1978) alshh alnfsyh wal'elaj alnfsy, t3, dar 'ela llktb, alqahrh, msr.
16. alzhyry, mhsn salh hsn (2013) : twjhat alhdf w'elaqtha baldka' alshkhsy walslwk alastqlaly lda tlbh almrhlh ala'edadyh, atrwhh ghyr mnshwrh . klyh altrbyh abn alhythm . jam'eh bghdad
17. s'eyd, s'ead jbr,(2008) sykwlwjyh altfkyr walw'ey baldat,'ealm alktb alhdyth llnshr waltwzy'e , t1,'eman, alardn.
18. alswad, 'ebd alkhdr nasr(1998): drash mqarnh fy alqym byn tlbh aljam'eh fy al'eraq walymn, mjlh alfth, klyh alm'elmyn, dyala, mjld2, 'edd2.
19. alshmry , krym 'ebd sajr (2000) w'ey aldat w'elaqth baltwafq almhny lda almwzfyn fy alm'essat almhnyh, rsalh majstyr ghyr mnshwrh , klyh aladab ,jam'eh bghdad.
20. alshmry , jasm fyad (2005) , alansan w'elm alnfs fy dw' alqran alkrym, dmshq, dar alasra' llnshr.
21. shyllr ,frydryk,(1991) altrbyh aljmalyh ,trjmh wfa' mhmd abrahym, alhy'eh almsryh al'eamh llktab,s 295.
22. salh ,qasm hsyn ,(1982) sykwlwjyh adrak allwn walshkl ,dar alrshyd llnshr ,bghdad.
23. 'eamwd, bdr aldyn(2001) 'elm alnfs fy alqrn al'eshryn, j1, mnshwrat athad alktab al'erb, dmshq.
24. 'ebd alhmyd, shakr(2001) altfdyl aljmaly _'ealm alm'erfh ,alqahrh t1
25. 'ebd alrhmn, mhmd alsyd (1998). drasat fy alshh alnfsyh, aljz' althany, jam'eh alzqazyq, dar qba' lltba'eh walnshr.
26. al'ebydy, shyma' slah, (1999): bna' mqyas qswr alantbah 'end tlamyd almdars alabtda'eyh, (rsalh majstyr ghyr mnshwrh),jam'eh bghdad,klyh abn rshd.
27. 'emrw , kayd , (2002) : alatjahat alm'easrh fy altrbyh alfnyh , mjlh drasat , al'elwm altrbwyh , almjld 29 , al'edd 1.
28. al'enzy, flah mhrwt albl'easy(2006) 'elm alnfs alajtma'ey, t4,alnashr mktbh almlk fhd alwtnyh, alryad.
29. qyrw'e, twfyq (2009) altrbyh aljmalyh 'end alatfal, jm'eyh alt'elym almshy, bhlb

www.manaraa.com

30. kmal bmwmnyr , (2013) : qdaya aljmalyh mn aswlha alqdymh ala wladtha alm'easrh , t1, byrwt, mntda alm'earf.
31. alknany , majd naf'e , (2005) : dwr alqym altrbwyh walajtma'eyh walthqafyh fy ttwyr altdwq alfny wtkaml alshkhsyh lda alfrd al'eraqy (drash thlylyh fy saykwlwjyh altdwq alfny) , bhth mqdm ala alndwh alsnwyh lm'ehd alfnwn aljmylh.
32. mhmwd, ghazy salh, wmtr, shyma' 'ebd(2007) mfhwm aldat, mktb zaky lltba'eh walnshr, t1, bghdad.
33. almlyjy ,'ely mhmwd (2005) mhadrat fy altrbyh waljmal walfn,jam'eh am alqra.
34. almnjd fy allghh wala'elam. (1965) altb'eh alm'ewyh alawla .dar alshrq. byrwt.
35. mnswr, ahmd hamd (2001): alentrnt astkhdamath altrbwyh, almnswrh, almktbh al'esryh,t1 alqahrh.

Foreign references:

1. Buss ,A.H. (1980) : self- Consciousness and Social anxiety
2. Buss ,A.H. (1980): Self-Consciousness and Social Anxiety ,University of Texas , W,H Freeman and Company , P.22.
3. Diener .E,(1979):De individuation self-Awareness and dis inhibition. journal of personality and social psychology ,37. p1160-1171.
4. Duval , S .& Wicklund ,R. A.(1972):A theory of objective self awareness .Academic press :New York.
5. Fisk, A. P.; kita, S.; Markus, H.R. & Nisbett, R.E. (2003) The cultural matrix of social psychology. In : D. Gilbert, S. Fiske & G. Lindzey (eds). Handbook of Social psychology, New York, McGraw-Hill, (pp. 915-981).
6. Goldman.(1995):Emotional Intelligence. New York: Bantam Books,p.43.
7. Pintrich, P. & Linnenbrink, E. (2000): The role of motivation in intentional learning, paper presented in a symposium at the American educational research association convention , New Orleans .
8. Winne, P.& Jamieson-Noel, D. (2002): Exploring students calibration of self report about study tactics and achievement, Contemporary educational psychology, Vo. 27 . No. 4
9. San Francisco .p.96 .

الملاحق

ملحق رقم (1)

أسماء الخبراء المحكمين

ت	أسماء الخبراء	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.د عاد محمود حمادي	فلسفة تربية تشكيلية	كلية الفنون الجميلة / جامعة ديالى
2	أ.د علي عبد الكريم رضا	فلسفة التربية الفنية	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء
3	أ.د عادل عبد المنعم شعابث	فلسفة التربية الفنية	كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل
4	أ.د حيدر زامل الموسوي	فلسفة طرائق تدريس	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء
5	أ.د سعيد جويد كاظم	فلسفة طرائق تدريس	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء
6	أ.د خولة عبد الوهاب القيسي	علم النفس	كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
7	أ.م.د كنعان غضبان حبيب	فلسفة التربية الفنية	كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد
8	أ.م.د عبد الكريم محسن محمد	علم النفس التربوي	الكلية التربوية المفتوحة
9	أ.م.د محسن صالح حسن	علم النفس التربوي	الجامعة العراقية
10	أ.م عماد خضير عباس	فلسفة طرائق تدريس تربية فنية	كلية الفنون الجميلة / جامعة ديالى
11	م.د صادق عبد النور عزيز	فلسفة علوم نفسية (قياس وتقويم)	الكلية التربوية المفتوحة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2)

مقياس الوعي الذاتي

م	العبارات	تنطبق تماماً	تنطبق أحياناً	لا تنطبق أبداً
١	أحدد مشاعري الحقيقية المسؤولة عن تصرفاتي			
٢	أعرف بالضبط الأسباب التي تؤدي إلى غضبي			
٣	لدي القدرة على وصف مشاعري بسهولة			
٤	عندما أدرك مشاعري أستطيع اتخاذ القرارات المناسبة			
٥	أستطيع أن أميز بين الفعالاتي الإيجابية والسلبية			
٦	أعرف أن أسلوب تفكيري إيجابي			
٧	عندما أشعر بالقلق أعرف بالضبط التغيرات الفسيولوجية التي تنتابني			
٨	لا أعرف بالضبط ماذا أريد أن أفعل			
٩	أستطيع أن أحدد نقاط قوتي ونقاط ضعفي			
١٠	أكون على وعي بالأسلوب الذي يعمل به عقلي			
١١	أنا على دراية بمشاعري الحقيقية			
١٢	أعرف قدراتي وأوجهها لتحقيق أهدافي			
١٣	أعي بما أقوم به من أعمال يومية			
١٤	أتمكن من تحديد أخطائي			
١٥	أعي القيم والمعايير الأخلاقية			
١٦	أقدر عواطفي وانفعالاتي تقديراً دقيقاً			
١٧	تنتابني الشجاعة في نقد سلوكياتي			
١٨	أشعر بالثقة في نفسي معظم المواقف			
١٩	تؤثر انفعالاتي الحزينة في اتخاذ قراراتي المهمة			
٢٠	أشعر بحالة من الارتياح عندما أتحدث لنفسي			
٢١	يقتضي التعامل مع المواقف غير المتوقعة			
٢٢	يزداد تدبيري للذاتي عندما أتغلب على عاداتي السيئة			
٢١	أتمكن من إيجاد حلول لمشكلاتي الخاصة			
٢٢	أسعى إلى تحقيق أهدافي الاجتماعية بأي وسيلة			
٢٣	أحاول التغلب على الظروف الاجتماعية التي تعيق نموي الاجتماعي			
٢٤	أهتم بمظهري الخارجي باستمرار			
٢٥	أسلوبي في الحوار يتسم بالمرونة			

ملحق رقم (3)

مقياس جودة الحياة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ت	الفقرات	نعم	أحياناً	لا
1	اهتم بتناسق ألوان في الإعمال الفنية			
2	يثيرني المظهر الأنيق			
3	اهتم بالمحال التجارية ذات التصاميم الجذابة والنظيفة			
4	أزين وانظف المكان الذي اعيش فيه			
5	اراعي تناسق ألوان التي البسها			
6	أرمي النفايات في الأماكن المخصصة لها			
7	اشارك المجتمع في اظهار مدينتي اجمل			
8	يمثل الشعر والادب صورة فنية جميلة لدي			
9	احب ترتيب نفسي وملابسي			
10	ارغب بزيارة الأماكن المقدسة والأثرية			
11	اتمتع بالخيال الفني عند رسم المناظر الطبيعية			
	اتمتع بمشاهدة الأبنية النظيفة المتناسقة			
13	ارى ان الألوان لها علاقة بالطبيعة			
14	افضل السماع الى الموسيقى والغناء على دراستي			
15	اتمتع بالمناسبات والأعياد الدينية والوطنية			
16	عند حضوري احتفالا اهتم بالزينات والأعلام			
17	عندما ازور احد دور العبادة اتأثر بجمال الفن والعمارة			
18	اسعى بالالتصاق بالمناظر الطبيعية واتمتع بها			
19	اهتم بقراءة المجلات التي تبحث في الفنون			
20	اعتقد ان التقدم الفني يضاهي التقدم العلمي الان			
21	احب متابعة اخبار الفنانين والرسامين			
22	اطمح في اكمال درا ستي في مجال الفن			
23	اسعى الارتباط بالأصدقاء الذين لديهم حس فني			
24	أحتفظ باللوحات الفنية والتماثيل وهي جزء من هواياتي			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Page from 473 to 495

www.manaraa.com